الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ١٥ كانون الأول ٢٠١٥ | الموافق ٤ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٢٩٣ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 15 , 2015 | No. 2293 | 10th year

سندرس إرسال قوات إلى سورية إذا طلبت الحكومة ذلك

طهران: مسار الحل انطلق من فيينا

| وكالات

أعلنت طهران أمس بحسب قناة «الميادين»، أنها ستدرس طلب الحكومة السورية لإرسال قوات برية إيرانية لمساعدتها «إذا ما قدّمت الحكومة السورية طلباً»، على حين أكد مساعد وزير خارجيتها للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان، أن «المستشارين العسكريين الإيرانيين (في سورية) يواصلون إجراءاتهم في محاربة الإرهاب دون توقف»، مبيناً بحسب وكالة «فارس» الإيرانية، أن «إجراءات موسكو في محاربة الإرهاب بسورية تجري بالتنسيق مع الحكومة السورية، وتقيّم بأنها إيجابية».

وفي السياق جدد المتحدث الرسمي باسم الخارجية الإيرانية حسين جابري أنصاري في مؤتمر صحفي أن المسار السياسي لحل الأزمة في سورية انطلق فعلياً مع عقد لقاءي فيينا لـ«مجموعة الدعم الدولية حول سورية»، معتبراً بحسب «سانا»، أن نتائج الاجتماع الثاني كانت مقبولة لأنها توصلت إلى ضرورة إجلاس الحكومة السورية والمعارضة القانونية التي ترفض الإرهاب على طاولة الحوار، كما بيّن أنصاري أن اجتماعاً قادماً لمجموعة الدعم الدولية لسورية لا يزال قيد التحضير، لأنه يحتاج إلى التوافق على قائمة واضحة تحدد المجموعات الإرهابية التكفيرية المسلحة، وقائمة أخرى تحدد من هي المعارضة السياسية المقبولة وتشكيل الوفد المفاوض عنها.

أوباما يتعهد باستعادة الأراضي من داعش.. والبحرين تأمل أن تؤدي العملية الروسية لتوحيد الجهود ضد هذا التنظيم

موسكو: لتكن مكافحة الإرهاب أولوية الجميع دون طموحات جيوسياسية

| وكالات

أكدت موسكو أن مكافحة الإرهاب يجب أن تكون أولوية لدى جميع الدول، فيما اتفقت مع واشنطن على ضرورة تشكيل قوائم موحدة للمعارضة السياسية السورية وأخرى للجماعات الإرهابية، قبيل وصول رئيس الدبلوماسية الأميركي جون كيري إلى روسيا، أما البحرين فأملت بأن تؤدي العملية العسكرية الروسية في سورية إلى توحيد الجهود ضد داعش.

وأكدت الخارجية الروسية أن الوزير سيرغي لافروف ونظيره الأميركي جون كيري أكدا ضرورة اعتماد قوائم موحدة بأسماء الجماعات الإرهابية، وشددا في اتصال هاتفي، بحسب موقع «روسيا اليوم»، على ضرورة تنفيذ الاتفاقات السابقة منذ ١٤ تشرين الثاني الماضي، قبل عقد اجتماعات جديدة لمجموعة «دعم سورية» الدولية، الأمر الذي يشير إلى الاتفاقات المبنية على مقترحات المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا لتشكيل وفد المعارضة السورية للقاء وفد الحكومة السورية، واعتماد قوائم موحدة بأسماء الجماعات الإرهابية التي يجب مكافحتها، وفق الوزارة الروسية.

وجدد لافروف في كلمته أمام المشاركين في مؤتمر «الحوار من أجل المستقبل»، ضرورة أن تصبح مكافحة آفة الإرهاب «أولوية لدى جميع الدول من دون التطلع إلى إمكانية تحقيق طموحات جيوسياسية من خلالها»، مؤكداً أن روسيا ملتزمة بتحريك مبادرة الرئيس فلاديمير بوتين حول إنشاء تحالف واسع لمكافحة الإرهاب بحيث يبنى على أساس متين من قواعد القانون الدولي وتحت إشراف الأمم المتحدة، معتبراً أن أي محاولة للقيام بخطوات أحادية الجانب مضرة وتؤدي إلى تفشي الفوضى، وأضاف: «أعني بذلك التوجه الحازم إلى تغيير النظم غير المرغوب فيها وفرض نموذج تطور خاص بك»، ولفت إلى أن «الأحداث الأخيرة تظهر أننا نستطيع تحقيق النجاح فقط على أساس جهود مشتركة».

بدوره أعلن السكرتير الصحفي للرئيس الروسي ديمتري بيسكوف، أن الرئيس بوتين سيلتقي كيري في موسكو (اليوم) الثلاثاء، على حين أكد بيسكوف أن القمة الروسية التركية التي كان مزمعا عقدها أيضاً اليوم الثلاثاء في سان بطرسبورغ وتقررت على هامش قمة مجموعة العشرين بأنطاليا في تشرين الثاني الماضي، «تم إلغاؤها»، وذلك بحسب موقع «روسيا اليوم»، فيما نقلت وكالة «سبوتنيك» عن بيسكوف رده على سؤال من الصحفيين: أن المجموعة الجوية الروسية العاملة في سورية تدعم بعض التشكيلات التابعة لـ«الجيش السوري الحر».

في الغضون جدد الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس تصميم بلاده على القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية متعهدا باستعادة الأراضي التي يسيطر عليها التنظيم في الشرق الأوسط وقتل قادته، وبعد أن عدد أسماء قادة التنظيم الذين قتلوا في عمليات التحالف، بحسب وكالة «فرانس برس» أطلق تحذيراً «قوياً»، وقال: «لا يمكن لقادة داعش أن يختبئوا»، على حين أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين خلال حديث لإحدى وكالات الأنباء الروسية أن «داعش وجبهة النصرة ومنظمتين أو ثلاث منظمات قلنا منذ زمن طويل إننا نعتبرها إرهابية، إضافة إلى جماعة تقصف من حين إلى آخر سفارتنا في دمشق، ونعتقد أنه يجب اعتبارها إرهابية، وبالطبع كذلك الجماعة التي قتلت طيارنا، ونحن نصر على إدراجهم في قائمة المنظمات الإرهابية»، في إشارة صريحة إلى «جيش الإسلام» المتحصن في غوطة دمشق الشرقية.

وفي موقف لافت أعرب وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة، بحسب موقع «روسيا اليوم» عن أمل بلاده بأن تؤدي العملية العسكرية الروسية في سورية إلى توحيد جميع الجهود لمحاربة تنظيم داعش!

الرئيس الأسد يتقبل أوراق اعتماد سفراء كوبا والهند وباكستان

| وكالات

تقبل الرئيس بشار الأسد أمس أوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد لدى الجمهورية العربية السورية هم: روجيريو مانويل سانتانا رودريغيز لجمهورية كوبا، ومان موهان بانوت لجمهورية الهند، وسيد أظهر حسين بخاري لجمهورية باكستان الإسلامية.

واستقبل الرئيس الأسد السفراء الثلاثة كلاً على حدة، وتبادل معهم الحديث وتمنى لهم النجاح في مهامهم.

وحضر مراسم تقديم أوراق الاعتماد، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، ووزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام.

أوبراين: خطة الاستجابة لسورية ٣,٢ مليارات دولار

| وكالات

أكد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ ستيفن أوبراين أن الأمم المتحدة وشركاءها «وضعوا اللمسات الأخيرة على خطة الاستجابة الإنسانية للعام ٢٠١٦ وبلغت الميزانية المقدرة ٣,٢ مليارات دولار لمساعدة ١٣,٥ مليون سوري».

وقال أوبراين خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في فندق الداما روز بدمشق: «هناك حاجة ماسة إلى تمويل إضافي من أجل مواصلة الجهود»، آملاً في أن يقدم المجتمع الدولي «تمويلاً سخياً» في مؤتمر لندن بشأن سورية المزمع عقده في بداية شباط من العام القادم.

كما أعرب منسق الإغاثة عن أمله في أن تترجم المباحثات التي أجراها مع عدد من المسؤولين السوريين «بتحسن ملموس على أرض الواقع خاصة الجهود المبذولة لمساعدة الناس في المناطق المحاصرة التي يصعب الوصول إليها»، معتبراً أن من الضروري «ضمان وصول المساعدة إلى المحتاجين في جميع المناطق (...) وفق القانون الإنساني الدولي دون انحياز».

ورداً على سؤال عن أثر العقوبات الاقتصادية على سورية، أوضح الوكيل الأممي للشؤون الإنسانية: «إننا نركز على تلبية الاحتياجات الإنسانية، وهذا اختصاصنا، خاصة الوصول إلى المناطق المحاصرة».

قوى من معارضة الداخل تختار ممثليها وتسلم أسماءهم للأمم المتحدة

| الوطن

اختارت قوى معارضة في الداخل ٢٢ شخصاً كممثلين للمعارضة الداخلية، وسلمت لائحة بأسمائهم للأمم المتحدة.

وعقدت الأربعاء الماضي قوى معارضة مؤتمراً بدمشق تحت شعار «صوت الداخل»، بالترافق مع مؤتمر الرياض الذي شارك فيه ممثلون لقوى سياسية معارضة، وممثلون عن تنظيمات مسلحة، بهدف اختيار وفد يمثل المعارضة في مفاوضات محتملة مع وفد حكومي.

وندد المشاركون بمؤتمر دمشق، بمؤتمر الرياض والمشاركين فيه، لأن الأخير تجاهل المعارضة الداخلية.

وحصلت «الوطن» أمس على لائحة بأسماء الأشخاص الذين اختارهم مؤتمر دمشق لتمثيل المعارضة الداخلية، تضمنت ٢٢ من أبرزهم: محمود مرعي عن هيئة العمل الوطني الديمقراطي، مجد نيازي عن حزب سورية الوطن، محمد أبو قاسم عن حزب التضامن، عبد القادر عبيد عن الحزب السوري القومي الاجتماعي المعارض، ماهر مرهج عن حزب الشباب الوطني السوري، نواف الملحم عن حزب الشعب.

وقالت إحدى قيادات الهيئات التي شاركت بمؤتمر دمشق لـ«الوطن»، إن اللائحة تم تسليمها برسالة إلى مكتب المبعوث الأممي في سورية ستيفان دي ميستورا، وكذلك إلى السفارة الروسية بدمشق، وتوقعت، أن تختار الأمم المتحدة أسماء من اللائحة كممثلين عن معارضة الداخل.

عن أي معارضة يتحدثون!

بيروت - محمد عبيد

لا تَمَلُ الولايات المتحدة الأميركية وأتباعها في المنطقة من ابتداع المحاولات للالتفاف على نتائج الاجتماعات الدولية المعنية بحل الأزمة في سورية وتحريفها.

فبعد مؤتمري جنيف تولت تركيا المهمة عبر السعي لتجميع من يسمون أنفسهم «معارضة» ونصبت على رأسهم «إخوانياً» ظناً منها أن إحاطتها بهذه المجموعات وتوظيفها سياسياً في خدمة مشروعها السلطاني سيمكّنها من تأمين الغطاء السوري المفترض للمنطقة العازلة في الشمال السوري وعلى امتداد حدودها المشتركة مع سورية، واعتقاداً منها أيضاً أن واشنطن وحلفاء أنقرة في الحلف الأطلسي «الناتو» سيتلقفون الفرصة ويقرون حماية جوية لهذه المنطقة تضع المداك الأول لمشروع تقسيم سورية ثم تقاسمها جغرافياً وطائفياً ومذهبياً. لم تصمد هذه التركية الهجينة طويلاً بعد عدم قدرة المخابرات التركية على إنجاز منطقة عسكرية وأمنية صافية وبعد سقوط نظام «الإخوان المسلمون» في مصر والأهم دخول النظام السعودي المباشر على خط السعي لجذب بقايا ما سمي «المجلس الوطني» وإضافة بضعة أزلام لهذا النظام إلى تلك التركيبة.

وبعد اجتماعي فيينا، لم ينتظر النظام السعودي طويلاً فحاول اقتناص فرصة الرغبة الدولية واستعداد القيادة السورية إلى فتح حوار مع أطراف معارضة على أن يتم لاحقاً ووفق آلية واضحة ووطنية تحديد ماهيتها وأسمائها، وسارع إلى تجميع بعض الأشخاص والأحزاب الخارجية والتنظيمات الإرهابية في الرياض بهدف تكريسها كمرجعية أساسية لأي مكون يمكن أن يفاوض القيادة السورية بشكل مباشر أو غير مباشر في المرحلة المقبلة بعد تحريف نتائج هذين الاجتماعين.

يبدو أن النظام السعودي لم يتعظ من التجربة التركية الفاشلة ولم يستوعب تداعياتها لجهة ضمور الدور السياسي لأنقرة كطرف إقليمي يمكنه أن يكون شريكاً في صياغة حل للأزمة في سورية، ولم يأخذ بالحسبان المشاركة المستجدة لإيران كطرف إقليمي أساسي وحليف لدمشق في اجتماعات فيينا كما لم يأخذ بالحسبان تبدل الموقع الروسي على الطاولة من مرجعية دولية داعمة سياسياً للحكومة السورية أيام مؤتمري جنيف إلى شريك عسكري فاعل للجيش العربي السوري وحلفائه في قتالهم ضد الإرهاب ومموليه ومشغليه.

تُظهر الوقائع أن المسافات مازالت متباعدة حول تحديد المفاهيم وتوحيدها التي يمكن أن تشكل أرضية للبناء عليها في حال الانتقال إلى المسار السياسي المفترض وفق معطيات فيينا ومساعي المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا وفريق عمله. فالفرق شاسع بين ارتكاز هذا المسار إلى مفهوم المرحلة الانتقالية باعتباره خلفية سياسية ثابتة تحكم مقاربة بعض القوى الدولية والإقليمية للأزمة وبين ما تعتقده القيادة السورية بجزم أن الحوار يجب أن يفضي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم معارضين وطنيين يؤمنون بالدولة وبالإصلاح البناء من داخل المؤسسات وليس تدميرها وعدم القدرة على إعادة تكوينها، والتفاهم مستحيل بين من يرى في بعض المنظمات المسلحة شريكاً محتملاً في إعادة صياغة مستقبل سورية وبين القيادة السورية التي تعتبر كل من يحمل السلاح خارج مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية إرهابياً أو مسلحاً مأجوراً أو مضللاً يمكن العفو عنه إن لم تلوث يداه بدماء السوريين، والتلاقي صعب بين من يظن أن بإمكانه حصد نتائج سياسية من حوار تعويضاً عن إخفاق عسكري وبين القيادة السورية التي تؤمن أن صمودَ الدولة والجيش والشعب أسقط كل محاولات تغيير هوية سورية القومية باعتبارها دولة حديثة جامعة وتغيير موقعها الإستراتيجي في مواجهة العدو الإسرائيلي والمشاريع الأميركية وبأن هذه الهوية وذلك الموقع هما سبب الهجمة الأميركية والسعودية والتركية والقطرية عليها.

قد يصعب تحديد بداية عملية وتوقيت جدي لإطلاق ما يسمى المسار السياسي ما دامت واشنطن لم تجرؤ حتى الآن على إجبار أنقرة على إغلاق حدودها نهائياً مع سورية وما دامت لم تبادر إلى الحد الفعلي من الصلف السعودي الذي استفز وزير خارجيتها جون كيري حين طالب وزير خارجية النظام السعودي عادل الجبير في اجتماع فيينا الأخير بالتوقف عن مهاجمة إيران بأسلوب خال من الرقي في التخاطب والدبلوماسية، وحين تقتنع أيضاً واشنطن أنّ الحل العملي للأزمة في سورية يكمن في ضرورة التفاهم مع دمشق وحلفائها في طهران وموسكو على توصيف المعارضة وتسمية أصحاب هذا التوصيف وليس الاتفاق مسبقاً على استبعاد المنظمات الإرهابية الموصوفة واعتبار كل الآخرين معارضين وإن كانوا مسلحين.

استعاد السيطرة على قرى وحواجز بريف حماة بعد معارك ضارية

الجيش في مرج السلطان

| الوطن – وكالات

حققت وحدات من الجيش العربي السوري أمس إنجازاً استراتيجياً بسيطرتها على قرية مرج السلطان في الجهة الجنوبية الشرقية من غوطة دمشق الشرقية، الأمر الذي يضيق الخناق على التنظيمات المسلحة على مساحات واسعة من تلك المنطقة، بالترافق مع استعادة وحدات أخرى في ريف حماة الشمالي السيطرة على جميع القرى والنقاط والحواجز العسكرية التي هاجمتها مجموعات مسلحة ترفع شارات جبهة النصرة المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية أمس الأول.

وأكدت مصادر ميدانية لـ«الوطن» أن وحدات من الجيش سيطرت بشكل كامل أمس على مرج السلطان بعد أن كبدت التنظيمات المسلحة خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، وذلك بعد سيطرتها قبل نحو أسبوع على مطار الحوامات الاحتياطي وثكنة الرادار في الجبهة الجنوبية من القرية.

وأكدت المصادر أن مقاتلي التنظيمات المسلحة فروا تحت وطأة ضربات الجيش، وتركوا وراءهم عشرات جثث القتلى من مقاتليهم.

وفي السياق، أكدت صفحات على موقع «فيسبوك» أن الجيش ألقى القبض على أبو عبد الله الشامي متزعم المسلحين في القرية بعد إصابته بجراح نتيجة المواجهات.

كما سيطر الجيش بحسب المصادر الميدانية من الناحية الغربية على جانبي الطريق بين مرج السلطان وحرستا القنطرة وثبت نقاطه شمال وجنوب الطريق الواصل إلى عمق الغوطة الشرقية، أما من الناحية الشرقية فقد دخل الجيش أحياء القرية وبدأ عمليات إزالة الألغام من بعض المنازل المفخخة، وما زالت المعارك تدور على تخوم المطار الرئيسي شمال القرية المتوقع السيطرة عليه في أي لحظة.

من جانبهم أقر المسلحون عبر صفحاتهم في «فيسبوك» بسيطرة الجيش على القرية محملين تنظيم جبهة النصرة مسؤولية خساراتهم، وتحديداً زعيمه أبو محمد الجولاني بعد استغاثات الناطق الرسمي لميليشيا «جيش الإسلام» إسلام علوش، دون أي جدوى.

جنوباً، تمكنت وحدات من الجيش من إفشال الهجوم الثامن لـ«عاصفة الجنوب»، الذي شنه تنظيم «النصرة» والمجموعات المسلحة الأخرى للسيطرة على محور قرية «جدية» الإستراتيجية بريف درعا الشمالي، باعتبارها تكشف قريتي «الصنمين» و«كفر شمس»، حيث يتجمع المسلحون، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

وفي وسط البلاد، استعادت وحدات من الجيش السيطرة على قرى البويضة والمصاصنة والزور وحواجز الزلاقيات وزلين والمصاصنة والزكاة، التي هاجمها مسلحون من تنظيم «النصرة» وتنظيمات منضوية تحت لوائه أمس الأول، وذلك بعد معارك ضارية، بمساندة الطيران الحربي السوري والروسي المشترك ومدفعية الجيش، بالإضافة إلى العديد من التلال الحاكمة والمشرفة على ريف حماة الشمالي.

وقد قتل في هذه المعارك أكثر من ١٣٧ مسلحاً، وتمت استعادة كل العتاد الثقيل في تلك المواقع والنقاط.

كتيبة الرادار وجانب من قرية مرج السلطان التي استعاد الجيش السوري السيطرة عليها يوم أمس

«أحرار الشام» تتراجع أمام جبهة النصرة

«طالبان» ثانية في إدلب

| إدلب- الوطن

«بعد الحريات العامة التي كنا ننعم بها في ظل الدولة السورية، باتت حياتنا تشبه تماماً حياة الأفغان تحت حكم حركة طالبان باستثناء حظر التلفزيون الذي نعتقد أن بياناً سيصدر لتحريمه قريباً»، يقول أحد سكان مدينة إدلب لـ«الوطن».

آخر من سكان مدينة أريحا يوافق على ما سبق ويقول: «ما عاد بمقدورنا ممارسة طقوس حياتنا ومعاملاتنا اليومية دون الرجوع إلى الأحكام الشرعية التي يصدرها ويفرض تطبيقها ما يدعى «جيش الفتح» بزعامة جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، والتي كرست نمط حياة متشدداً غريباً عن عاداتنا وتقاليدنا وإسلامنا الوسطي السمح».

ويوضح أحد أبناء قرى جبل الزاوية الأمر بقوله: «لعب ورق الشدّة الذي هو من أهم عادات قضاء وقت فراغنا، بات ممنوعاً وبقرار شفهي من المحكمة الشرعية لـ«النصرة»، كما أن الألعاب الشعبية التي كنا نمارسها باتت من مخلفات الماضي الذي يتوجب علينا مقاطعته لتعارضه مع التعاليم الجديدة، ونخشى إغلاق المدارس وتحويلها جميعها إلى مدارس شرعية فقط»!.

وأمس الأول أصدر «جيش الفتح» ممثلاً للمجموعات المسلحة «المعتدلة»، بحسب تصنيف الدول الداعمة للإرهاب، قراراً صب في سياق «أفغنة» إدلب «الطالبانية» بفرض اللباس الشرعي الطويل والواسع الفضفاض ذي اللون الأسود أو البني الغامق أو الكحلي الغامق والخالي من الزينة على نساء المحافظة ريفاً ومدينة على أن يتم إحالة ولي أمر «الأخت» المخالفة إلى المحكمة لمحاسبته، وهو ما لاقى ردود فعل غاضبة من عامة الناس وحتى بين المسلحين أنفسهم».

مصدر معارض مقرب من حركة «أحرار الشام الإسلامية» يقول لـ«الوطن»: إن نفوذ الحركة وقيمها تراجعت بشكل كبير أمام مد نفوذ «النصرة» التي تحتكر سن التشريعات وإصدار الأوامر والقرارات باسم «فتح إدلب» وبما يناسب قناعاتها ونهجها المتشدد الغريب عن المجتمع المحلي وبدعم خارجي يفرض إسلامه وهواه الذي يريد.

«الزراعي» يفتح باب القروض بتمويل استيراد الأبقار

| الوطن

أعلن المصرف الزراعي أمس عن فتح باب الاكتتاب لشراء أبقار من عرق أبيض وأسود، على أن يتم استيرادها وفق المواصفات والشروط الفنية المحددة من الفنيين بوزارة الزراعة.

وأوضح مدير عام المصرف إبراهيم زيدان لـ«الوطن» أن القيمة النقدية لتمويل استيراد الأبقار غير محدودة وتشمل الراغبين كافة في عملية الشراء والاستيراد، معتبراً أن ذلك يأتي في إطار دعم القطاع الزراعي وتطوير الثروة الحيوانية.

(التفاصيل ص٦)

استيراد مواد تزيد على الاستهلاك لتسريبها إلى الأسواق المجاورة

الجزائري: قائمة كبيرة بمستوردين وهميين

| الوطن

كشف وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية همام الجزائري أن لدى الوزارة قائمة كبيرة من المستوردين الوهميين فيجمع هؤلاء بين العديد من السلع غير المتجانسة، معتبراً أن السجل التجاري (شهادة تاجر) لم تعد كافية لإجازة الاستيراد التي يجب أن تقرن بمتجر أو مستودع أو صومعة وعمال.

وخلال اجتماعه مع أعضاء غرفة تجارة دمشق أمس أعلن الجزائري عن الآلية والأسلوب الجديد المتفق عليه بين الوزارة والمصرف المركزي حول منح إجازات الاستيراد، وذلك بوضع ٥٠ بالمئة من قيمة الإجازة في المركزي مقابل تثبيت سعر الصرف بتاريخ الإيداع وحماية المستورد من أية تقلبات في أسعار الصرف بعد ذلك.

ونفى الجزائري وجود أية عمليات احتكار للسلع، مبدياً ارتياحه لمستوردي الأعلاف والذرة باعتبار أنهم الأكثر استقراراً ووضوحاً، ومبينا أن آلية التمويل معروفة والتجار معروفون بالنسبة للوزارة، ومؤكداً أنه من تتوفر فيه الشروط يحصل على إجازة استيراد دون أية موانع.

وحول ما يثار عن تريث الوزارة في منح إجازات الاستيراد للسلع الأساسية مما ساهم في رفع أسعارها، أعلن الجزائري أن الوزارة منحت إجازات استيراد للرز والسكر والسردين والشاي خلال الشهرين الماضيين وأن إيقاف استيراد أي سلعة مصيرها التهريب، مضيفاً: إن طلباتنا أكثر من استهلاكنا من هذه المواد فتتسرب إلى الأسواق المجاورة.

(التفاصيل ص٦)

٥٠ بالمئة من إنتاجنا من الحمضيات فائض عن حاجتنا

| اللاذقية - نهى شيخ سليمان

قال مدير زراعة اللاذقية منذر خير بك: نحن اليوم نعاني من تسويق إنتاج فائض الحمضيات والبالغ نسبته ٥٠ بالمئة من مجمل الإنتاج في ظل سوء النقل وارتفاع الأجور، إضافة إلى أن الكثير من الأسواق خرجت من الخدمة بسبب الوضع الأمني.

ورأى خير بك لـ«الوطن» أنه لا تستطيع أي دولة مهما كانت أن تحل الموضوع بعصا سحرية.

(التفاصيل ص٧)